

دعا حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للإخوان المسلمين بالأردن وأبرز أحزاب المعارضة، اليوم الأحد، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى الدعوة لعقد قمة عربية طارئة لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى في القدس الشرقية، وسبل ردعها.

وقال الشيخ حمزة منصور أمين عام الحزب في رسالة وجهها للملك عبد الله نشرها الموقع الإلكتروني للحزب " لقد بات واضحاً أن دولة الاحتلال لم تعد تستجيب للنداءات والمناشدات والقرارات، كما أن الاحتجاجات لا تلقى آذاناً صاغية لديها، وبناء عليه فإننا نتمنى على جلالته المبادأة إلى طلب عقد جلسة طارئة للقمة العربية، مخصصة للبحث في أنجع السبل التي تردع دولة الاحتلال عن الإمعان في اعتداءاتها".

وأشار بهذا الخصوص إلى إمكانية دعوة مجلس الأمن لبحث هذه التعديات التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، وإعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة معها، حيث أن للأردن حق الولاية العامة على المقدسات في القدس.

وتحدث منصور عن قلق أعضاء الحزب البالغ إزاء استهتار دولة الاحتلال بالقوانين والمواثيق والقرارات الدولية، ومواصلتها تحدى العالم بانتهاك حرمة الأماكن المقدسة، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

ولفت إلى تواصل أعمال حفر الأنفاق، وتحويل ساحات المسجد الأقصى إلى حدائق تابعة لبلدية الاحتلال، وتدنيس المسجد المبارك بالسماح لقطعان المستوطنين باقتحامه، وممارسة أعمال مستفزة فيه، والحيلولة دون تمكين المصلين المسلمين ولا سيما الشباب من الصلاة فيه.

كما تحدث منصور عن "الإعلان عن نيتها (إسرائيل) تقاسم الصلاة فيه بين المسلمين واليهود، على غرار ما فعل في المسجد الإبراهيمي المبارك في مدينة الخليل، فضلاً عن تهجير أبناء القدس والتضييق عليهم، وبناء جدار العزل، وهدم المنازل، وتحميلهم ضرائب لا قبل لهم بها".

وكانت مواجهات اندلعت بعد صلاة الجمعة بين الشرطة الإسرائيلية ومئات الفلسطينيين في باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة.

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن في 1991، بإشراف المملكة الأردنية على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com